

المؤتمر العام الرابع لاتحاد الجامعات العربية حول : تعریب التعليم العالي

- 3) ان الاتحاد ينوي إلى تجرب الشعوب الأخرى التي كانت لغاتها قد أوشكت أن تندثر أو لم يكن للغتها ثلاث حضاري يُعتد به، ومع ذلك استطاعت باصرار أفرادها وعزمهم واعيائهم بأهدافهم أن يحققوا تعليماً جامعياً كاملاً بلغاتهم ، ولذلك يهيب الاتحاد بالآمة العربية التي تملك لغة من أعظم اللغات تراثاً حضارياً علمياً ومرورنة أن تعمل على انجاز تعریب التعليم الجامعي في بلادها .
- 4) التوصية إلى الجامعات العربية بالاستفادة مما أقرته مؤتمرات التعریب العربية من مصطلحات في مختلف العلوم .
- 5) إعداد جماعات من العاملين في التعریب من بين أعضاء هيئات التدريس في الجامعات بمختلف فروعها ووحداتها العلمية يتفرغون للتعریب كلياً أو جزئياً ، والأخذ بالمنهجية الموحدة التي تضم المبادئ الأساسية في وضع المصطلح العلمي العربي و اختياره .
- 6) أن يتبني الاتحاد مشروععاً للتعاون مع الأجهزة المتخصصة القائمة على تنفيذ برامج تعریب التعليم العالي في الجزائر والأقطار العربية الأخرى التي تمر بتجربة مماثلة ، بغية تحقيق أهداف هذه البرامج من عقبات ، ووضع الخطط لتنقل عملية التعریب في هذه الأقطار العربية حية متغيرة .

نظم اتحاد الجامعات العربية مؤتمره العام الرابع في رحاب جامعة دمشق في الفترة من 6 إلى 10 رجب 1402هـ الموافق 29 / 5 / 1982م . وقد شاركت فيه وفود من ست وثلاثين جامعة عربية ، كما ألقى فيه عشرون بحثاً حول تعریب التعليم العالي . وقد أصدر المؤتمر في ختام أعماله الوثيقة التالية :

- 1) استكمال تعریب التعليم الجامعي قد تأخر في كثير من الأقطار العربية ، ولابد من قرار سياسي وخطوة حازمة تتجاوز عوامل التردد والقصور وتضع الجيل المعاصر حكومته وجامعةه ، أمام مسؤولياته التاريخية تجاه المستقبل العربي المنشود . ولم يعد الوقت يتسع للمؤشرات والندوات التي تضع الافتراضات والنظريات وتصطفع حوالها النقاش المعاد العقيم ، ولابد من وضع الخطوات العلمية الكفيلة بتحقيق تعریب التعليم الجامعي واستكماله في وقت قريب منظور أسوأ بعض الأقطار العربية .
- 2) إن الأفراد المشغلين بالعلم في الجامعات والمؤسسات التعليمية مدعاونون إلى التهوض بمسؤوليتهم في نشر العلم باللغة العربية وجعل هذه اللغة وعاء لأقصى ما تصل إليه معارفهم العلمية انطلاقاً من إيمان راسخ باللغة العربية وقدرتها على استيعاب جميع العلوم والمعارف في الحاضر والمستقبل .

جيل يعني بالتراث على أساس علمي وتبسيط السبيل إلى جمع المصطلحات القديمة ما كان منها معرباً أو موضوعاً بالعربية للاستعانة بها على وضع المصطلحات الجديدة.

10) اقرار برامج واسعة لتبادل أعضاء هيئات التدريس بين الجامعات في جميع الفروع العلمية لتبسيط تبادل الخبرات والقدرات في مجال تعريب التعليم الجامعي.

11) تعاون الجامعات العربية على تبادل الكتاب الجامعي العلمي العربي لضمان الاطلاع والاستفادة من الجهود المتحققة في هذا المجال.

12) استخدام سائر وسائل الاعلام ، بما في ذلك القراء الصناعي العربي - المرتقب - والاتجاه ببرامجها نحو الجدية في خدمة اللغة والعلم والمجتمع .

7) الت berk بأن يتقن طلبة الجامعات العربية اللغة العربية عند قبولهم في الجامعات ومدة دراستهم فيها ، وأن يكون أعضاء هيئات التدريس في الجامعات متمكنين من اللغة العربية قادر ئين على تدريس موضوعاتهم بلغة عربية سليمة ، وإقامة دورات تدريبية خاصة بأعضاء هيئات التدريس الذين يحتاجون إلى إجاده لغتهم العربية .

8) إقامة دورات تعليمية وتدريبية خاصة للطلبة الذين تكون لغتهم العربية قاصرة عند التقدم للقبول في الجامعات العربية لأوضاع خاصة سواء أكانوا من العرب أو من غير العرب لمكتسبهم من متابعة دراستهم الجامعية باللغة العربية كسائر الطلبة .

9) تأصيل الاهتمام بتحقيق الخطوطات العربية في الجامعات بتدريب الطلبة على ذلك وجعل تحقيق التراث ونشره من ضمن النهج الجامعي بغية تكوين